

أثر الإيمان بالقدر والشرع في التربية /حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير ام ما يشركون - [00:00:00](#)

الحمد لله على نعمة الاسلام والحمد لله على نعمة الايمان والحمد لله على نعمة الصحبة الصالحة يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك رضينا بالله ربا وبالاسلام ديننا - [00:00:29](#)

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جميعا اه ومرحبا بكم من جديد. اه من ضمن فعاليات اكااديمية عون في الاسبوع التربوي الثاني اهلا وسهلا ومرحبا بكم - [00:00:42](#)

اه نحن الان في لقاء السادس تحديدا اه كالعادة بعمل خط زمني اه حتى يعرف الاخوة الكرام المشاهدين والمشاهدات. هو نحن بالضبط من الاسبوع التربوي اه كنا في اليوم الاول مع الدكتور عبد الرحمن ذاكرا الهاشمي - [00:01:00](#)

اه واتكلم عن قضية الجدول اليومي بين الصف والمخادعات والمحاضرة مرفوعة على صفحة اكااديمية عون آآ وجاء اليوم الثاني الاستاذ ابراهيم رفيق. نسأل الله ان يبارك فيه ويسعده. وتكلم عن صناعة القدوة - [00:01:17](#)

تكلم عن صناعة القدوة اه واتكلم عن الموضوع من ناحية لغوية القدوة الاسوة امامة في الدين. اه وتكلم عن كيفية صناعة قدوات اه ومن ثم اه جاء في اليوم الثالث اه الاستاذ الحبيب محمد الغريظ من مصر - [00:01:32](#)

وتكلم عن عن خطوات عملية في زرع محاسن الاخلاق في الابناء. وكانت حقيقة المحاضرة عملية جدا وطيبة اه اما في اليوم الرابع كنا مع الدكتور محمد حسونة وتطرق لملف جدا حساس وحتى ردود الافعال كانت جدا مؤلمة للاسف على الفيسبوك. اه تكلمنا عن اه الاب - [00:01:48](#)

بين الحضور والغياب الاب بين الحضور والغياب. وقديش هاد الموضوع قد يكون له اثر سيء على الاسرة عندما يغيب الاب عن دوره التربوي للاسف اه وكنا بالامس اه مع الدكتورة الفاضلة الدكتورة شفاء الفقيه. دكتورتي شخصيا هنا في الجامعة الاردنية. اه وتكلمت عن قضية اهمية التربية الفكرية - [00:02:06](#)

اه في تحصين الشباب اه نلتقي اليوم في اللقاء السادس آآ مع الاستاذ الحبيب الاستاذ حسين عبدالرازق اه في عنوان ايضا مهم وهو تحت عنوان اثر الايمان بالقدر في التربية. اثر الايمان بالقدر في التربية. اسأل الله عز وجل ان ينفع فيكم شيخنا الحبيب وان يكرمك وان ينفع بك - [00:02:28](#)

واترككم مع استاذنا حسين عبدالرازق مشكورا مشكورا مأجورا تفضل استاذنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه اولاً الصوت واضح اه استازة رنا. نعم. صوت ميين الله يسعدك يا شيخنا - [00:02:49](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:03:06](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبعد فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:03:24](#)

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون فضل الله تبارك وتعالى هو الاسلام ورحمته - [00:03:41](#)

هو القرآن قال الله تبارك وتعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا ونحمد الله تبارك وتعالى على نعمة الاسلام ونحمده ان جمعنا على التفقه في كتابه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:02](#)

الحمد لله رب العالمين. تشرفت بكم ايها الاخوة الكرام ايتها الاخوات الكريمات وتشرفت باكاديمية عون. آآ اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك في القائمين عليها وان يجعلها منصة خير تدعو الى الهدى والتقوى - [00:04:23](#)

والغنى بارك الله فيكم. آآ موضوعي معكم ان شاء الله تبارك وتعالى الايمان بالشرع والقدر واثره في التربية لكني احببت قبل ان ادخل الى هذا الموضوع ان اتكلم عن سيد امة الاسلام - [00:04:40](#)

من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الصديق ابي بكر رضي الله عنه ابو بكر ابو بكر رضي الله عنه معروف في خلقه اللين والرقّة لكن ابا بكر لما سلم امره لله تبارك وتعالى - [00:05:02](#)

وحكم شرع الله تبارك وتعالى على طبعه وعلى ما في نفسه كان مستجيبا لامر الله تبارك وتعالى وكان يعطي كل امر حقه فهو ابو بكر رضي الله عنه الذي لما مات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:21](#)

وحلف عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما مات قام ابو بكر فبعد ان قبل النبي صلى الله عليه وسلم وقال طبت حيا وميتا الى اخر الحديث ثم تشهد واثنى على الله تبارك وتعالى ثم قال ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات - [00:05:39](#)

ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم تلا قول الله تبارك وتعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا الى اخر الايات. فكان الصحابة - [00:06:02](#)

الم يعلموا هذه الاية قبل ان يتلوها ابو بكر رضي الله عنه ابو بكر رضي الله عنه لما منع طائفة آآ من العرب وكانوا كثيرين لما منعوا الزكاة ولما ارتد من ارتد من العرب قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه عملا - [00:06:22](#)

بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم وخالف كل الصحابة ثم بعد ذلك علموا ان ذلك هو الحق لو اخذنا آآ صورة اخرى عمر رضي الله عنه في طبعه شدة وحزم - [00:06:40](#)

وشيء من الغضب لكنه لما حكم شرع الله تبارك وتعالى على طبعه استقام على امر الله. ويذكر مشهدا واحدا كان الحر بن قيس يدخل على عمر رضي الله عنه وكان قريبه - [00:06:56](#)

اه وكان قريبه عيينة ابن حصن هذا يعني دخل على عمر وآآ اغلظ القول على عمر قال فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به - [00:07:13](#)

وقال له الحر بن قيس يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وان هذا من الجاهلين قال الحر بن قيس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها - [00:07:30](#)

يعني آآ يعني حينما تلى الحر بن قيس هذه الاية ما جاوزها عمر رضي الله عنه قال الحر وكان عمر وقافا عند كتاب الله ابن عباس هو الذي يروي هذا الحديث - [00:07:47](#)

ابن عباس يقول وكان عمر وقافا عند كتاب الله. وقف مع هذا المعنى. كان الصحابة رضي الله عنهم يشغلهم في كل امر يعلموا ما هو الشرع حتى يغيروا اهواءهم وطبائعهم بما يتفق مع شرع الله تبارك وتعالى. والصحابة لما - [00:08:02](#)

نزل تحريم الخمر استجابوا الى الله تبارك وتعالى الانسان له اهواء. وله طبائع وله عادات وفي نفسه شهور هذه الامور الاربعة خلق الانسان بها الانسان الذي يحكم سلطان الشريعة على هوى نفسه وطبعه وشر نفسه وما اعتاده من الشر - [00:08:22](#)

هذا هو ثمن الجنة. قال الله تبارك وتعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. وهذا ليس سهلا. يبدو هذا الامر سهلا حينما نسمع قصص المستجيبين من رسل الله تبارك وتعالى واتباعهم والصحابة الكرام - [00:08:48](#)

وسهلا. لكن حينما يمتحن الانسان سيعرف صعوبة ان يخالف هواه او ان يخالف عاداته. او ان يخالف آآ طبعه. وما وما في نفسه من الاخلاق التي اعتاد عليها. فلذلك آآ كان الصحابة يشغلهم دائما بما تأمرنا ان ادركني ذلك اليوم. فاما تأمرني ان افعل؟ فاما تأمرنا ان نفعل - [00:09:08](#)

خير من زكى ورى هو النبي صلى الله عليه وسلم. وحق على كل من طلب التربية والاصلاح وتزكية النفس. سواء نفسه او لولده او للناس او لاي طائفة لابد ان يتأسى بهدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:33](#)

كذلك خير من تربى هم الصحابة الكرام. فلذلك ايها الكرام كل من اراد ان يعرف ما هي المفاتيح الرئيسة في التربية والاصلاح لابد ان ينطلق من هذا الجيل العظيم. الذي - [00:09:54](#)

رضي الله عنه وامرنا ان نتأسى بهم. ليس معنى ذلك انك ستطابق كل التفاصيل. لكن ينبغي ان تنطلق من هذا الهدي لماذا؟ لان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي وهو العمل والخلق هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:09](#)

وخير طائفة رضي الله عنها وامرنا ان نتأسى بها هم الصحابة الكرام. قال الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقال فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا - [00:10:28](#)

فهذا هذه الثلاثية القرآن وخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلق هنا هو العمل والسنة والهدي وجيل الصحابة الكرام هذه الثلاثية كل من اعتنى بها جمعا وعلما وفقها واستقامة كان اقرب - [00:10:46](#)

الى تحقيق الاصلاح وتزكية النفس انا اريد هنا ان اقف مع حديث قبل ان ادخل الى موضوع المحاضرات وهو حديث يبين كيف انتقل هؤلاء الصحابة من قوم لا قيمة لهم وفيهم كثير من الشرور والاهواء والطبائع التي - [00:11:07](#)

تخالف الحق كيف انتقلوا من ذلك الى ان يصيروا خیر امة تقول عائشة رضي الله عنها امنا ان انما نزل اول ما نزل منه من القرآن سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار - [00:11:26](#)

حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام. ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر ولا تزنوا. لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولا زنيان. يعني لن يستطيعوا ان يتخلصوا منها. ثم ذكرت عائشة رضي الله عنها ان الله انزل القرآن المكي وما فيه من ذكر الجنة والنار - [00:11:41](#)

والكلام عن اسماء الله وافعاله ومحامده. وغير ذلك من ايات النبوة هذا الحديث لابد ان تقف معه لانه منهج عظيم سديد في اصلاح نفسك او في اصلاح ولدك او في اصلاح من تريد اصلاحا - [00:12:02](#)

اولا عائشة رضي الله عنها تربط بين ايمان الصحابة وبين نزول القرآن فجاء في القرآن ما يهيئ نفوس الصحابة ليستقبلوا هذا القرآن بما فيه من الاحكام والاخبار. الاخبار لا بد ان - [00:12:19](#)

تصدق وتأتيهم اخبار من الغيب لا علم لهم بها. وكذلك تأتي شرائع فيها ما يخالف اهواءهم وطبائعهم فلا بد ان تنتهي نفوسهم اه ايضا من الامور المهمة ان اهمال هذه المقدمات يجعل النفس غير جاهزة لاستقبال ما في الشرع من الاحد - [00:12:37](#)

والاخبار وهذا الخطأ المركزي الذي يقع فيه كثير من الناس في تربية ابنائه او في الدعوة الى الله. انه لا يعرف الناس بالله ولا سيعرفهم بحكمته وعلمه وعدله ورحمته ولطفه وجماله وغير ذلك من اسمائه ومحامده - [00:13:00](#)

مع ان ذلك هو القرآن المكي الذي تهيأت به نفوس الصحابة الكرام. فتجاوز هذه المقدمات هو الذي جعل شباب الاسلام واطفال الاسلام لا تنتهي نفوسهم لا لقبول انباء الوحي ولا لقبول الشريعة. ليس عندهم من المحكمات ما يدفعون بها - [00:13:19](#)

وليس عندهم من الايمان والتقوى ما يقومون به على الطاعة ويتركون به آ المعصية وليس عندهم يقين يدفع الشك وليس عندهم علم اه هذا العلم يذهب الريب فليسوا مستعدين لذلك. لذلك يسهل على الواحد منهم ان يترك دينه. او ان يلحد او ان يعترض على حكم من احكام الله لانه لا يعرف ربه ولا يعرف - [00:13:39](#)

دينه ولا يعرف آ النبي محمد صلى الله عليه وسلم لذلك جمع ما جاء في القرآن المكي وآ جعل هذا مادة عظيمة تنتشر بين ابناء المسلمين وشباب المسلمين. ويسلط الضوء عليها ويكرر الحديث فيها - [00:14:06](#)

ما جاء في القرآن المكي هو من اهم محكمات الشريعة. الكلام عن الله واسمائه ومحامده والايمان بالرسول. واليوم الآخر والقدر والكلام عن الجنة والنار والثواب والعقاب وقصص السابقين وقصص الصالحين. وبين الله سبيل المجرمين وسبيل المؤمنين في الخلق والعمل

كل هذا هو الذي تنتهي به النفس للعلم والعمل. لماذا لان الانسان ايها الكرام ما هو الا تصور وتصرف الانسان منا عنده تصورات وعنده مطالب وعنده اسباب يفعلها فحتى تصح مطالبه - [00:14:46](#)

وحتى يصح تصوره وحتى يصح تصرفه ويحسن تصرفه لا يتم له ذلك الا بالاهتداء بالوحي فلذلك اصلاح النفس يقوم على اساس العلم بالله تبارك وتعالى واسمائه وافعاله وقدره ثانيا العلم بالهدى المنزل من الله. والاعتصام به والاستقامة عليه - [00:15:07](#) وجعله الميزان والحكم الذي توزن به كل الاقوال وكل الافعال وكل الحضارات وكل القيم تكون في كفة وكتاب الله تبارك وتعالى هو الميزان وهو الحكم. وهو القاضي وهو المهيم الامر الثالث فقه النفس. قد يكون الانسان عالما بكتاب الله لكنه ليس فقيها بنفسه - [00:15:32](#)

رابعا الجمع بين الايمان الايمان بالقدر والايمان بالشرع. يعني ان الله قدر المقادير اذا علم الاشياء قبل وجودها وكتبها وخلقها وشاءها ومع ذلك امر ونهى. فكيف نجمع بين هذا وهذا - [00:15:56](#)

خامسا الايمان باليوم الآخر وسادسا تزكية النفس يعني تربية النفس للاستقامة للاصطباغ بصبغة الله لانك او خلينا نذكر الان يعني فكرة هذه المحاضرة في نقاط بداية عنوان المحاضرة الايمان بالشرع والقدر واثره في التربية - [00:16:13](#) سنتكلم عن ايه امور خمسة. اولاه ما معنى التربية؟ باختصار آآ النفس والانسان وآآ الخصائص ونتكلم عن الرب الذي خلق هو الرب الذي هدى. ونتكلم عن هداية الانسان في تزكية نفسه. ثم نتكلم عن الايمان بالشرع والقدر. واثر - [00:16:34](#) الايمان بهما على التربية. بداية التربية. يعني انا لا احب ان انا اصيل في التعريفات ولكن خلينا نتصور ما هي فكرة التربية؟ فكرة التربية اننا عندنا انسان هذا الانسان له طبائع - [00:16:55](#)

وعنده اهواء وفي نفسه شرو. يعني هذا الانسان هو مجموعة من التصورات والعلم والعمل فنحن نريد ان يكون هذا الانسان على صورة معينة. فنريد ان نغير فيه شيئا. نريد ان نخلصه من شره. ونريد ان - [00:17:12](#) صفات الخير. وهذا هو معنى التزكية باختصار. وانا احب ان نستعمل الالفاظ الشرعية فهي اجمل واصح كلمة التزكية اجمل الف مرة من كلمة التربية لان كلمة التزكية يقصد بها معنيان رئيسان. الاول تطهير النفس من شرها - [00:17:30](#) وثانيا اكساب النفس آآ الخير وهذا معنا ونفسي هو ما سواها فالفهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها خلصها من شرها وزاد من خيرها. فهذا مختصر الاصلاح والتربية والتزكية تكفير الخير وتقليل الشر. طيب يبقى احنا عندنا انسان عنده صورة على صورة معينة نريد ان ننقله الى صورة اخرى - [00:17:51](#)

ان نزكيه نزيد خيره ونقل شره. جميل عندنا ايضا نموذج نريد ان يصل اليه هذا الشخص. مثلا عندك ولا ولدك ولدك فيه صفات خير يعني يحب الله يحب الاسلام لكن فيه صفات شر. كسول آآ مثلا آآ عنيد آآ متكبر آآ عنده آآ ضعف في - [00:18:18](#) شخصية فانت تريد ان تزيد صفاته الحسنة وتثبتها تريد ان تثبتها وان تنميها. وتريد كذلك ان يتخلص من شره. واضح يبقى عندك نموذج وعندك الاصل طيب عندنا كذلك في التربية المربي الذي يتولى التربية والرعاية والتعاهد والصيانة والتدبير - [00:18:41](#) وعندنا كذلك منهج يتبع في التربية واساليب ووسائل وعندنا كذلك معيار نقيس بها هل فعلا هذا الولد تحسن؟ تربى؟ هل انا مثلا وانا ازكي نفسي؟ هل اشعر اني اصبحت افضل - [00:19:06](#)

كان عندي حسد. كان عندي آآ يعني آآ مثلا كسل. كان عندي آآ ضعف في الاقبال على الطاعات. كان كنت اكذب. او مثلا عندي انانية او حب للنفس ولا احب لآخي عندي شح في النفس. فانا عندي صفات خير اريد ان اكفرها وصفات شر اريد ان اتخلص منها. هذا مختصر - [00:19:21](#)

التربية او التزكية النقطة المحورية هنا ينبغي ان يكون الصورة التي تريد ان تربى نفسك او ولدك عليها هي صبغة الله نعيد الفكرة مرة اخرى. احنا ذكرنا ان احنا عندنا خمس امور في التربية. انسان نريد ان نربيه او نريد ان يربي نفسه او يزيكي نفسه. خلينا نركز - [00:19:41](#)

على هذا اللفظ التزكية وعندنا صورة نريد ان يصل اليها وعندنا مرب هو التي الذي يتولى التربية. وعندنا منهج ووسائل آآ واسباب

نربي بها. وعندنا معيار نقيسه هل فعلا يتحسن ويتربى ام لا - [00:20:07](#)

اول نقطة عندنا لابد ان نعرف آآ ان هذا الانسان فيه طبائع وفيه شرور وفيه اهواء وفيه كذلك خير. ففيه بقية من فطرة الله فلا بد ان نفهم الانسان الامر الثاني الصورة التي نريد ان يبلغها هذا الانسان ينبغي الا تكون من اهوائنا وعقولنا. لا ينبغي ان تكون على -

[00:20:26](#)

كهدي من الله. لان الله الذي خلق وامرنا بالتزكية هو الذي علمنا كيف نزكي انفسنا وعلمنا كذلك الصورة التي نريد ان نكون منها ان

نكون عليها. واضح كده؟ لذلك عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن خلق رسول الله صلى الله - [00:20:52](#)

صلى الله عليه وسلم تبينت المطابقة بين آآ بين بين ما في القرآن وما يدعو اليه وبين صورته في الواقع. قالت الست تقرأ القرآن؟ قال

بلى. قال كان خلقه القرآن - [00:21:11](#)

خلقه ليست معناها مجرد الادب لأ الخلق والسنة الهدي العمل واضح يبقى اذا النبي صلى الله عليه وسلم في علمه وعمله مع اهل بيته

مع جاره مع الكافر مع المسلم كل ذلك حكم شرع الله فاستقم كما امرت - [00:21:24](#)

هذه هي الفكرة. يبقى اذا لابد ان نعرف ان الذي نريد ان نصلحه عنده قبائع. سيأتي الكلام عنها. طب الصورة التي نريد ان ننقلها ان

ننقله اليها وهذا خطأ كثير - [00:21:46](#)

في كثير ممن يدعون فكرة التربية يخترعون رهبانية مبتدعة ويريدون فرضها على الناس واضح كما كان في متعبدة البصرة قديما.

كان عندهم بدع كثيرة جدا. وكالثلاثة الذين ارادوا ان يخالفوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التربية - [00:21:58](#)

والتزكية قال احدهم بعدما علموا هديه وعلموا انه آآ يعني يصوم ويفطر ويقوم وينام ويتزوج النساء خالفوا هذا وتعمدوا وتحججوا

بحجة انه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ولكننا نحتاج الى المجاهدة. ولكنهم خالفوا سنته. فماذا قال النبي صلى - [00:22:16](#)

الله عليه وسلم قال ثلاثة امور يدور عليها الاسلام كله. قال اما انا فاقوم وانام واصوم وافطر واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي

فليس فوالذي نفسي بيده لانا اعلمكم بالله واشدكم له خشية - [00:22:36](#)

تبين ان انه ان هديه احسن الهدي. وهو اعظم ما يتقى به الله. وبين هديه للناس. وبين ان من رغب عن سنته فليس منه فكل من اراد

ان يزكي الناس - [00:22:51](#)

بغير هدي النبي صلى الله عليه وسلم فهو ضال وهو صاحب بدعة. ويدعو الى غير الله. قل هذه سبيلي ادعو الى الله لماذا ركزت على

هذه النقطة لاني اعلم معاهد كثيرة - [00:23:05](#)

وآآ بعض الناس المنتسبين الى فكرة التربية او التزكية لا يهتمون بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. اذا عندنا انسان ثم عندنا صورة

نريد ان يصير اليها هذا الانسان. بقدر المستطاع - [00:23:19](#)

الامر الثالث عندنا شخص يتولى التربية. هذا الشخص لابد ان يتمتع بالعلم والحكمة العناية ويعطي المربي الوقت هو يريد ان يربي

شخصا لابد ان يعتني به وان يراعيه وان يفهمه ويفهم طباعه. ويسايسه وهكذا - [00:23:35](#)

اه ثم عندنا معيار او مقياس التربية. مقياس التربية هو واحد ما هو كيف كان الشخص ثم كيف صار او كيف اصبح وهذا خطأ يقع

فيه كثير من الالباء والامهات والمربين انه يقيس - [00:23:56](#)

يقيس الشخص على الصورة النهائية خطأ انما معيار القياس ان تعرف ما تغير فيه يعني كيف كان ثم كيف اصبح؟ انا عندي مثلا اعتبر

ان عندي ولد فيه خمس صفات سيئة. يكذب مثلا وعنيذ وكسول وآآ - [00:24:13](#)

لسانه ليس جيدا مثلا ويرسب في الدراسة كان بعد شهور من من الرعاية والعناية تخلص هو من خصلتين سيئتين. فصار لا يكذب

وصار نشيطا هل نجحت معه؟ طبعا نجحت. لماذا؟ لان الاصلاح هو كلمة واحدة - [00:24:34](#)

ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. ان تقلل شره وان تكفر خيره. فاذا هذه الخماسية مهمة جدا ان يتصورها كل مرب اه ندخل الان على

الكلام عن طبائع الانسان لانها مفتاح الاصلاح - [00:24:53](#)

الانسان لم يخلق نفسه الانسان خلقه ربه تبارك وتعالى. والرب الذي خلق هو اعلم به والله سبحانه وتعالى في القرآن لا يأمرنا فقط

وانما يعلمنا كيف نتصور الاشياء الله سبحانه وتعالى ذكر نفسك - [00:25:11](#)

وذكر خلقك. وذكر صفاتك وذكر طبائعك من اكثر ما جاء في القرآن الكلام عن الانسان وعن النفس الله سبحانه وتعالى قال لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. وقال ان النفس لامارة بالسوء. وآ قال الله سبحانه وتعالى خلق الانسان ضعيفا. خلق الانسان من عجل -

[00:25:30](#)

حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. آ كان الانسان اكثر شيء جدلا. ان الانسان لظلوم كفار. آ قال كذلك ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه

الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا. ان الانسان لربه لكنود. يعني يجحد نعمته - [00:25:50](#)

ولئن اذقنا الانسان آ ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور. الى اخر الايات لفظ الانسان من اكثر ما جاء في

القرآن يأتي بعض المفسرين هنا وآ يقررون ان الانسان في القرآن يراد به الكافر - [00:26:08](#)

وهذا لا اعلم حجة عليه. لفظ الانسان يدخل تحته كل انسان كل صفة ذكرت للانسان هي خصلة يوجد عند الانسان شيء منها ولن

يتخلص من هذه الخصال التي هي بين قوسين شر او اهواء الا باتباعه للهدى المنزل من الله - [00:26:27](#)

ولذلك كل هذه الصفات موجودة في الانسان فيه ظلم وجهل وعجلة وانكار لنعمة الله. وفيه كذلك آ حب حب المال وحب التملك كل

هذا فيه ولن يتخلص من ذلك الا بالايمان والعمل الصالح. والعصر ان الانسان لفي خسر - [00:26:48](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر طيب اذا نحن حينما نتكلم عن التربية عندنا هذه الامور. طيب هل

الله سبحانه وتعالى الذي اراد منا ان نكون على صورة معينة - [00:27:08](#)

هل تركنا هكذا بلا امر او نهى او تعليم؟ لا الرب الذي خلق هو الرب الذي هدى. شوفوا سيدنا ابراهيم عليه السلام وهو يعلم قومه عن

ربه تبارك وتعالى. قال الذي خلق - [00:27:25](#)

فهو يهدي الذين خلقني فهو يهدين. وقال الله تبارك وتعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه

السبيل. اما شاكرا واما كفورا والله سبحانه وتعالى آ ذكر عن ابراهيم عليه السلام - [00:27:40](#)

آ انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين الانسان فقير الى الله في كل شيء يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو

الغني الحميد اعظم شيء تفتقر فيه الى الله الهداية. لذلك امرك الله كل يوم - [00:28:01](#)

يعني طول اليوم ان تدعو ربك اهدنا الصراط المستقيم لئن لم يهديني ربي لاكون من القوم الضالين. وقال الله لي آ نبيه محمد صلى

الله عليه وسلم ووجدك ضالا فهذه فكرة مهمة جدا ان تعلم ان ربك الذي خلقك لم يتركك بلا امر ونهي - [00:28:21](#)

ولم يتركك بلا هداية. يبقى هذه الثلاثية ركز فيها الله خلقك وله فيك امر وبين لك وهداك. هذه الثلاثية مهمة. لا يمكن ان تتكلم عن

فكرة التزكية او التربية او الاصلاح - [00:28:45](#)

هذه الفكرة ان الله خلق وامر وهدى الا له الخلق والامر الله سبحانه وتعالى جعل لك نورا تتصور به وتتصرف. او من كان ميتا فاحييناه

وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها - [00:29:01](#)

ربنا سبحانه وتعالى يبين لك هذا المعنى الجليل. كانك انسان كنت ميتا لان الكافر ميت واضح كالانعام بل هم اضل سبيلا. يأكل

ويتمتع. انسان يعيش في هذه الدنيا دون ان ان يبصر ان لهذا الكون خالقا عالما قديرا ويظن ان الله خلق خلق هذا الكون لعبا او

لهوا او عبثا - [00:29:26](#)

ولا يتبصر بما فيه ليستدل على ربه تبارك وتعالى هذا كالانعام بل هو اضل سبيلا والله سبحانه وتعالى يبين انه يحييك بهذا القرآن

طيب هذا القرآن هو الذي تعلم به. فيكون عندك علم. يبقى صار عندك نور. مسل الكشف - [00:29:50](#)

خلاص يمشي به الناس يمشي به في الناس فعندك علم وعندك عمل عندك تصور وعندك تصرف هذه الفكرة مهمة جدا. لذلك الله

سبحانه وتعالى آ علمنا كيف ننظر الى الاشياء - [00:30:10](#)

مثلا اعلمو ان ما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر. ربنا يعلمه كيف تبصر الاشياء على واقعها. حتى لا تخدع بزینتها وصورتها.

بيضرب مثال دلوقتي احنا عندنا آ قارون قارون خرج على قومه في زينته - [00:30:25](#)

خرج على قومه في زينته هذا المشهد رآه صنفان من الناس الصنف الاول قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم.

يبقى حصل عندهم تصور وتصرف - [00:30:46](#)

ما هو التصور؟ تصوروا ان هذا الرجل المنعم عنده يعني حظ عظيم وتمنوا ان يكونوا مكانه تمام طب الذين اوتوا العلم رأوا نفس المشهد لكن لما تبصروا بكتاب الله رأوا الاشياء في موضعها. وعلموا ان الله يعطي للكافر والمؤمن. وان هذا ليس - [00:31:01](#)
حب قد يعطي الله قد يعطي الله الدنيا لمن هو اكفر الناس. فماذا قالوا؟ قالوا ويلكم ثواب الله خير لمن امن الى اخر الايات متى ابصر هؤلاء؟ هذا الامر بعد انقضاء الفتنة لما خسف الله به وبداره الارض. اصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكأن الله - [00:31:25](#)
الرزق لمن يشاء من عباده يعني ويك ان الله يبسط الرزق لمن يشاء. يعني ربنا يعطي للكافر وللمؤمن. اه. يبقى عرفوا ان تصورهم كانوا خطأ وعرفوا انهم لو كانوا مكانه لخسف بهم - [00:31:48](#)

ويعرفوا نعمة الله تبارك وتعالى عليهم. اذا هذه هي الفكرة الاساسية. الانسان عنده تصورات وعنده مطالب وعنده اهداف وعنده وسائل. كلما كان انسان ويتصور من كتاب الله وله مطالب بناء على ما اراده الله منه. واتخذ الاسباب التي امر الله بها اهتدى باذن الله تبارك وتعالى - [00:32:05](#)

من هذه المقدمة اه نستطيع ان نقول لماذا يجب ان نتعلم الايمان بالقدر والشرع الايمان بالقدر والشرع هو المعنى او المعطى. الذي لا يدخل على حياة انسان الا ويغيرها تماما - [00:32:31](#)
ولا اه ولا يغني احدهما عن الآخر. لو ان انسانا امن بالقدر فقط دون ان يؤمن بالشرع ضل ولو ان انسانا امن بالشرع دون ان يؤمن بالقدر ضل وهذا ما حصل لكثير من الفرق - [00:32:51](#)

بعضهم قال نؤمن ان الله آ علم وكتب وشاء وخلق افعال العباد واضح لكن هو بذلك اجبرنا على العمل فامنوا بالقدر لكن اخطأوا في باب العمل وظنوا ان الله يجبر العباد - [00:33:07](#)

طيب الطائفة الاخرى قالت الله سبحانه وتعالى لم يخلق افعال العباد والا لو خلقهم لكان ظالما. وانما الله امرنا ونهانا والانسان يخلق فعل نفسه. فهؤلاء ايضا اذا لا يمكن ان يستقيم انسان في هذه الدنيا - [00:33:26](#)

الا بان يؤمن بقدر الله وبشرع الله تبارك وتعالى. الكلام عن الايمان بالقدر والشرع هو كلام عن الدين كله كلام عن الدين كله فلذلك يعني يحصل اضطراب كثير عند الناس في الكلام عن الشرع والقدر - [00:33:43](#)

ويحصل عندهم ريب وشكوك وحيرة. لماذا؟ لانهم لم يأخذوا ذلك من كتاب الله. او انهم اخذوا ببعض ما في كتاب الله ونسوا حظا مما ذكروا به ولذلك باب القدر احيانا بعض الناس يقول الايمان بالقدر هو اربع اركان. الكتابة العلم والكتابة والمشيئة والخلق - [00:34:02](#)
هذا تقصير الايمان بالقدر اوسع من ذلك بكثير لان باب باب القدر هو لا يتم باب القدر اصلا الا بالايمان بالله والعلم بالله. كلما كنت عالما بالله كلما سلمت لقدر الله واحسنت التفاعل معه - [00:34:24](#)

وهذا من الاخطاء المشهورة ان بعض الدعاة حينما يتكلم عن القدر يتجاوز الكلام عن الله القدر هو فعل من افعال الله تبارك وتعالى فكيف تكلم الناس عن قدر الله او عن شرع الله دون ان يعرف ان يعلموا الله الذي قدر وشرع - [00:34:45](#)

فدي فكرة مهمة جدا. اولا الايمان بالقدر لا يتم ايمان انسان الا بالايمان بالقدر. قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره - [00:35:05](#)

وكذلك قال الله تبارك وتعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. وقال الله عز وجل وكان امر الله قدرا مقدورا باختصار طبعا انا لا اريد ان اتوسع في هذه المحاضرة عن الايمان بالقدر وانما اريد ان اتكلم عن القدر والشرع. ثم كيف نوظف هذين في التربية - [00:35:20](#)
سواء تربية انفسنا او تربية ابنائنا او من نريد الايمان بالقدر باختصار ثم نتكلم بتوسع. الايمان بالقدر باختصار ان تؤمن ان الله تبارك وتعالى بكل شيء عليم وانه له الخلق والامر. وانه سبحانه وتعالى علم - [00:35:39](#)

وكتب وشاء وخلق كل شيء وقدر كل شيء. وانه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن مع الايمان بان الله حكيم عليم قدير لطيف رحيم لا يظلم مثقال ذرة - [00:36:01](#)

والايمان بان العبد له استطاعة. وله قدرة وله اختيار وله مشيئة. بها يفعل. وعلى اساسها يحاسب وانه لا يشاء الا ما شاء الله. فعلى العبد ان آى يسعى في الخير وعلى العبد ان يطيع الله وان يستعين بالله تبارك - [00:36:18](#)

تعالى وان يأخذ بأسباب الخير والجد والسعي. وان يصبر على قدر الله تبارك وتعالى. هذا باختصار يعني باختصار ان تعلم ان الله له القدر وله الامر ان الله سبحانه وتعالى علم وشاء وكتب كل شيء. وانه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وان تعلم انك كعبد عندك قدرة واستطاعة - [00:36:38](#)

قدرها تحاسب لا يمكن ان يحاسبك الله على ما يخرج عن هذه الثلاث عن علمك او اختيارك او قصدك آى او قدرتك. يبقى ثلاث امور علم وقدرة واختيار الشيء الذي تجهله لا يحاسبك الله عليه - [00:37:01](#)

واضح اذا لم تكن مفرطاً فيه يعني وكذلك الشيء خارج استطاعتك لا يكلف الله نفساً الا وسعها وكذلك آى الشيء الذي آى لا تختاروا يعني تكون مجبراً عليه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. هذا اجمالاً. نأتى بالتفصيل يعني ليس تفصيلاً كبيراً ولكن يعني اجعله في نقاط - [00:37:21](#)

المحور الاول حينما تريد ان تعلم نفسك او تعلم ولدك. خلينا لان انا آى لم آى لم يحدد لي الاستاذ انور من المخاطب فانا يعني احياناً اتكلم عن نفسك و احياناً اتكلم عن ولدك - [00:37:45](#)

المفتاح الاصلي في آى بابل التربية او باب الايمان بالقدر هو ان تعلم عن الله لذلك لقمان عليه السلام لما اراد ان يعلم ولده علمه عن الله لماذا؟ لان العلم بالله هو المفتاح - [00:38:02](#)

للايمان بالقدر وقبول الشرع والصبر على القدر لكن اذا لم يكن الانسان عالماً بالله فكيف يؤمن بقدره؟ وكيف يصبر على طاعته؟ وكيف يصبر على قدره؟ ليس عنده من الايمان ما يحمل - [00:38:20](#)

ما يحمله على ذلك لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قرن بينهما انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية لقمان ماذا قال لولدي يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف - [00:38:36](#)

علمه عن الله كذلك الله سبحانه وتعالى يعلمنا عن نفسه. الم يعلم بان الله يرى؟ اعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير. اعلموا ان الله غفور رحيم اعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علماً - [00:38:54](#)

آى كذلك الله سبحانه وتعالى بين ان العلم به هو سبيل خشيته. انما يخشى الله من عباده العلماء وكذلك في الحديث الشريف ان عبداً اصاب ذنباً فقال يا رب اصب ذنباً فاغفر لي. فقال الله علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. غفرت لعبدي - [00:39:12](#)

العلم بالله كلما علم الانسان محمودة لله او اسماً لله كلما قام في قلبه ما يناسب هذا الاسم نشوف سيدنا هود عليه السلام. سيدنا هود قومهم جبارون لدرجة انهم قالوا من اشد منا قوة؟ - [00:39:31](#)

لما هما قالوا ان قولوا الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه تكيدوني جميعاً ثم لا تنزرون اني توكلت على الله ربي وربكم. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - [00:39:51](#)

ان ربي على صراط مستقيم. لا يمكن ان يكون قام هذا المقام الا لعلمه بالله القدير الذي يأخذ بنواصي كل شيء. فالعلم هو المحرك لذلك مفتاح الكلام عن القدر او الشرع ينبغي ان يبدأ من العلم بالله تبارك وتعالى - [00:40:11](#)

الله سبحانه وتعالى قال لموسى وهارون انني معكما اسمع وارى لذلك سيدنا آى موسى عليه السلام كان يخاف يخاف ان ان يفرط عليه او ان يطغى يخاف من فرعون ان يفرط او ان يطغى - [00:40:31](#)

فطمأنه الله انني معكما اسمع وارى كذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له ابو بكر يعني آى لو نظر احدهم يعني آى اسفل قدمه او تحت قدمه لرأنا - [00:40:47](#)

فقال ما بالك باثنين الله ثالثهما؟ وقال لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليك خلاص حينما يتعلم الانسان عن الله في كل مشهد من مشاهد حياته سيستحضر شيئاً - [00:41:01](#)

يخص افعال الله واسماء الله فيتفاعل معه. يعرف ان ربه جميل وقدير ولطيف وخبير وعليم اه يهدي كيد الخائنين ولا يصلح عمل

المفسدين وانه مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. لا يمكن ان يهتدي انسان في الدنيا الا بقدر علمه بالله. لذلك الله سبحانه وتعالى في القرآن من اوله لآخره - [00:41:18](#)

يتكلم عن اسمائه وعن محامده وعن افعاله في كل مشهد من المشاهد. لماذا؟ ليرتبط الانسان بذلك قل هو الله احد. الله الصمد. الى اخر الايات. هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الى اخر الايات في سورة الحشر. كذلك مثلا آ الله لا اله الا هو الحي - [00:41:43](#)

قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الكلام عن عظمة الله وقدرته وعلمه ورحمته اعظم ما تسكن به النفس. وهذا معنى قل اني على بينة من ربي ومعنا افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. شف على نور. شرح صدره يعني خلاص. صار مستعدا لقبول - [00:42:03](#)

بكل ما في الاسلام من انباء واعمال لو انك قرأت آ كلام الانبياء مع اقوالهم ستجد تعليم الانبياء لاقوامهم عن الله عنصر اساسي عنصرا اساسيا في الدعوة الى الله سيدنا ابراهيم - [00:42:25](#)

آ مثلا انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. آ مثلا فانكم آ قال فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين. يتكلم عن اسماء الله وافعاله. كذلك فقلت استغفروا ربكم سيدنا نوح - [00:42:43](#)

انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد اطواره الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيد - [00:43:02](#)

فيها ويخرجكم اخرجاء والله جعل لكم الارض بساقا. لتسلكوا منها سبلا فجاجا. هكذا كان الانبياء يعرفون الناس بالله تبارك وتعالى لانه مفتاح كل شيء. مفتاح اخلاص الدين ومفتاح تصديق الانباء ومفتاح كذلك - [00:43:22](#)

استقامة على الشريعة ومفتاحه الصبر على قضاء الله تبارك وتعالى هذا كثير جدا. طيب الامر الثاني في القدر الامر الاول العلم بالله. الامر الثاني نتكلم عن كل شيء بتفصيل العلم بان الله تبارك وتعالى له الخلق والامر. الله سبحانه وتعالى عالم بكل شيء قبل ان - [00:43:40](#)

الانسان الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم. الله سبحانه وتعالى يعلم حتى الامور التي لم تفعلها كما قال ولو ردوا لعادوا لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا الايات التي الايات التي تأتي في القرآن - [00:44:02](#)

ولن نبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. توهم منها بعض الناس ان الله لم يكن يعلم ثم علم. وهذا باطل. الله سبحانه وتعالى بكل شيء كيف لا يعلم هو الذي خلق؟ الا يعلم من خلق؟ الذي خلق اعلم بما خلق. ولكن المراد هنا بالعلم العلم بالشيء واقعا بعدما كان معلوما - [00:44:17](#)

مقدرا كما اني مثلا اعلم اني ساصلي العشاء ان شاء الله. هذا علم مقدر انا لم اصلحها لانها لم لم يدخل وقتها. لكن لما دخلت الصلاة وصليتها علمت ذلك واقعا. كما تعلم ان فلانا سيموت. انت عندك يقين ان مثلا والدك سيموت - [00:44:37](#)

فاذا مات علمت موته واقعا بعدما كنت تعلمه مقدرا. والله المثل الاعلى. فالله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم لكنه لا يحاسبنا على ما علم اننا سنعمل. وانما يحاسبنا على ما عملنا بالفعل. وواضح - [00:44:56](#)

فاذا ونبلونكم حتى نعلم يعني حتى نعلم ذلك واقعا منكم. وكثير من الناس يظن ان هذه الايات مشكلة ولا اشكال فيها. لم يدخل الاشكال في هذه الايات الا بسبب انها تقرأ بغير لسان العرب. والا فهذا امر معلوم جدا والصحابة لم يستشكلوا تلك الايات قط - [00:45:12](#)

ايات معلومة ومفهومة جدا. يعني يعني يعلمون ان الله بكل شيء عليم. وانه كتب كل شيء في الذكر. ويعلمون ان الله لن يحاسبهم الا ما عملوا وواضح كما قال الله ووجدوا ما عملوا حاضرا - [00:45:31](#)

اه عندنا كذلك الايمان بان الله كتب كل شيء ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأه. ان ذلك

على الله كذلك المشيئة والارادة والقضاء - 00:45:46

الله سبحانه وتعالى ما شاء كان ومن لم يشأ لم يكن. والقضاء الله سبحانه وتعالى قد يقضي شيئا وهو لا يحبه. سبحانه وتعالى

لحكمته وقد شيئا ولا يقضيه تمام؟ ايضا لحكمته. وهذا باب طويل جدا وآآ يعني آآ - 00:46:01

لا اريد ان انا اطيل لا اعرف مدة المحاضرة كم بالضبط فيعني انا اذكر فقط رؤوس اقلام حتى نصل الى الخلاصة التي كيف نستثمر هذا في التربية. فلذلك انا اذكر فقط رؤوس اقلام والا فهذه ابواب طويلة - 00:46:17

جدا. لكن ارجو ان هذه خلاصة الله سبحانه وتعالى قال مثلا والله يريد ان يتوب عليكم. فالله يريد ان يتوب. يحب ذلك منا لكن ليس كل الناس تاب الله عليه. واضح - 00:46:31

اه كما قال نوح عليه السلام وما ينفعكم نصح ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون وكذلك في القضاء. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. ان الله سبحانه وتعالى قضى ذلك وشرعه وشرعه واحبه. لكن من الناس من لم يعبد الله تبارك

وتعالى - 00:46:44

وكذلك الله سبحانه وتعالى قال وقضينا آآ الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين. الله سبحانه وتعالى يعني يقسمه بعض العلماء باسماء القضاء الشرعي والقضاء كوني لكن انا لا اريد ان ادخلكم في هذه التفاصيل. المهم ان تعلم ان الله تبارك وتعالى

عليم حكيم. وان تجمع بين انه - 00:47:03

خلق وكتب وشاء وقدر وانه امر ونهى. وانك كمسلم عندك او كعبد بشكل عام عندك كارادة واختيار وقدرة ولا يكلفك الله تبارك وتعالى ما خرج عن وسعك اه ايضا الخلق الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء. ليس هناك شيء الا والله سبحانه وتعالى خالقه. تبارك

وتعالى - 00:47:23

قال الله سبحانه وتعالى الله خالق كل شيء خلق كل شيء فقدره تقديرا من الامور المهمة ايضا في مسألة الشرع والقدر ان تؤمن ان ان الله غني الله سبحانه وتعالى هو الغني الحميد. قال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا. فان الله لغني حميم. يمنون عليك

ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلاما - 00:47:47

بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. يعني الله غني عنك وعن طاعتك لا تنفعه طاعتك ولا تضره معصيتك. لكن مع ذلك وهذه فكرة مهمة يعني بعض الناس يظن ان الله غني - 00:48:08

وينسى ان الله يحب العمل الصالح ويحب المتقين ويرضى عنهم ويفرح بتوبة من تاب اليه ويشكر فعله. فالله غني النعم لكنه سبحانه وتعالى يحب الطاعة يحب اهل الطاعة وهو معهم يؤيدهم ويدفع عنهم ويدافع ويشكر فعلهم ويفرح بتوبتهم. ولعل ذلك من اهم

اسباب - 00:48:21

كثرة توبة واستغفار نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ان الله يحب ذلك. لو لم يكن في التوبة والاستغفار الا ان الله الله يحب ذلك لكان واجبا على العبد ان يفعله - 00:48:45

طلبا لمحبة الله تبارك وتعالى. ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يجتهد في العبادة قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا؟ فابواب عبادة الله واسعة. ليست فقط لمغفرة الذنب او خوفا من النار او - 00:48:59

في الجنة كل هذا حق لكن الانسان يعبد الله حبا له وشكرا وفرحا به وآآ وتوكلا عليه وشكرا له ابواب العبادة كثيرة من الامور المهمة جدا ايضا في ابواب الايمان بالقدر ان تعلم ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:49:15

الله الغني لا يمكن ان يظلم الله غني وعزيز وحكيم. لماذا يظلم الله سبحانه وتعالى من الله يريد ظلما للعباد. لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول يوم القيامة ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا - 00:49:37

نفي الظلم عن الله هذا امر يعني لو لم يأتي الوحي به لكان يجب على الانسان ان يعلمه. لان الغني لماذا يظلم سبحانه وتعالى؟ هو غني عن العالمين اصلا واضح - 00:49:53

آآ من الامور المهمة ايضا في باب القدر الهداية. ان تعلم ان الله بين لك وهداك. يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم

ويتوب طيب كل ما تقدم بقى هذا هو يخص آآ العلم بالله وقدر ويخص قدر الله. انت كائنسان - 00:50:07
الله سبحانه وتعالى لن يحاسبك على امر يخرج عن علمك او قدرتك او او اختيارك واضح؟ هذه الثلاثية. الله لن يحاسبك من امك. من ابوك؟ اين ولدت؟ لكن يحاسبك على ما كسبت. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ما عملت - 00:50:28
انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه لذلك هذا القدر السابق لا ينفي ابدا ان يأخذ الانسان بالاسباب وان يعمل الله سبحانه وتعالى امرنا بذلك. والاسباب هذه ايضا من قدر الله. ولكن الانسان عليه مسؤولية. لذلك ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قال قد افلح من -

00:50:45

زكاها وهذه الاية وان اختلف فيها لكن الثابت فيها ان زكاها تعود على المؤمن او على العبد وليس على الله. هذا المقام لم يرد فيه بيان ان الله هو الذي - 00:51:07

وانما يراد به بيان ان العبد هو الذي يزكي نفسه. والا فالله سبحانه وتعالى يزكي. والنبي صلى الله عليه وسلم يزكي. والقرآن يزكي. لكن المراد في هذه الاية في سورة الشمس بعد كل هذا القسم - 00:51:20
ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها قد افلح من زكى نفسه لذلك ربنا قال قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى هذه مسئولية العبد انت مسئول عن فعله. بل الله سبحانه وتعالى بين ذلك بين ان العبد يغير نفسه. ان الله لا يغير ما بقوم حتى - 00:51:33

يغيروا ما بانفسهم. فالنفس مستعدة للتغيير. وانت مأمون بتغيير نفسك للافضل. وان تخالف هواك اذا خالف شرع الله تبارك وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث جليل عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت في الارض - 00:51:56

ينكت به في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة. قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندعو العمل انا في رأيي ان هذه الاسئلة بحسب استقرائي لها وقد جمعت يعني عددا يعني لا بأس به من هذه الاسئلة التي كانت توجه الى رسول الله صلى الله - 00:52:17

عليه وسلم في رأيي لم يكن اكابر الصحابة يسألون هذه الاسئلة لعلمهم ولكفاية الوحي ببيان هذه الاسئلة ولكن يبدو انها كان يسألها الصحابة لكنهم ليس لهم من الفقه والعلم ما كان لابي بكر وعمر وعثمان وعلي وهؤلاء الصحابة الكبار الذين قرأوا القرآن وعرفوا - 00:52:39

هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لان هذا السؤال هل الشريعة لم تبين هذا السؤال يعني هو يقول هنا السائل افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ طب هل هذا السؤال لو كان هذا السؤال محتاجا اليه في بيان هذا الحديث ما سكت عنه - 00:52:59
النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه اجاب لان السائل لابد ان يجاب واضح لكن مثل هذه الاسئلة في رأيي بحسب استقرائي لم تكن تصدر من الصحابة الذين عرفوا القرآن وعرفوا الوحي لانهم كفوا الاجابة عن هذه الاسئلة - 00:53:14

والا لماذا بعث الرسل لو كان الناس يتكلموا على كتبهم فلماذا بعث الرسل اصلا؟ ولماذا امر الانسان بالعمل والسعي؟ قد افلح من زكاها لكل وجهة هو ولها فاستبقوا الخيرات. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:53:29
قد افلح من تزكى. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. الى اخر الحديث ثم ذكر سببا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - 00:53:47

فكرة مهمة جدا. في التربية اذا كنت تربى نفسك او تربى ولدك لابد ان تعلم ولدك انه مسئول عن نفسه عنده قدرة واختيار. ولابد ان يبحث عن الاسباب كما سيأتي في حديث المؤمن القوي - 00:54:02

الله سبحانه وتعالى بين في القرآن ان من اتخذ باسباب الخير هدي الى الخير ومن اتخذ اسباب الشر هدي الى الشر. شف الاية تقول فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - 00:54:18
واما من بخل واستغنى وكذب الحسنى فسنيسره للعسرى اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم. يزيد الله الذين اهتدوا هدى. لان شكرتم

لازيدنكم. اذكروني اذكركم. من يستعفف في الحديث يعفه الله. من يتصبر يصبره الله - [00:54:37](#)

من يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما في الاية. الصدق يهدي الى البر فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا كذلك الله سبحانه وتعالى قال آآ فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. الله سبحانه وتعالى لا يجبرك - [00:54:55](#)

ولو اراد الله سبحانه وتعالى ان ينزل آيات تخضع لها رقاب كل الناس لفعلوا. ولو اراد ان يؤمن كل الناس بلا بلا اي شيء الى اي سبب لا امن لو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. لكن الله جعل ذلك لاختياره - [00:55:15](#)

وهذا هو قيمة الانسان. لذلك ربنا قال لا اكراه في الدين. لن تستطيع ان تكره احدا اصلا على الدين. لان الدين محله في القلب. غاية ما تستطيع ان تفعله ان تكرهه على بدنه على الظاهر - [00:55:33](#)

لذلك قال الذين كانوا سحرة لفرعون قالوا لفرعون لما توعدهم قالوا ماذا قالوا؟ قالوا اقض ما انت قاض لكن قد يتوهم ان قدرته كبيرة. قالوا انما تقضي هذه الحياة الدنيا. اخر ما يمكن ان تفعله ان تقتلنا - [00:55:46](#)

واضح وانا في رأيي انه لم يأتي طبعاً نص في القرآن انهم قتلوا. وهذا محل بحث لماذا لم يأتي لان رأيي الغاية من القصة انتهت سواء قتلوا او لم يقتلوا. لان غاية هذه القصة ان يبرز حال الايمان اذا - [00:56:04](#)

خلطت بشاشته القلوب. كيف يقوى به الانسان على كل شيء؟ في سبيل الله تبارك وتعالى. فالقصة انتهت يعني انت اذا تتبعته هذه القصة في سورة الاعراف او سورة الشعراء او سورة طه - [00:56:21](#)

لن تجد ذكرا انه قتلوا. هو توعدهم لكن هل آآ يعني الله سبحانه وتعالى لم يذكر انه نجاهم من مكروه؟ كما مثلا ذكر في قصة اللي هو مؤمن ال فرعون. فوقاه الله سيئات ما - [00:56:33](#)

فانا عندي هنا يعني ليس عندي قاطع هل هؤلاء فعلا قتلوا او لم يقتلوا. لكن الذي عندي فيه يقين ان العبرة من قصتهم انتهت. سواء قتلوا او لم يقتلوا. لان الله ذكر حال المؤمن حينما يعرف ان ربه خير وابقى. شف - [00:56:47](#)

وهذه القصة انا وددت ان يكون لنا فيها درس طويل نجمع اطرافها من كتاب الله لتتفكر فيها لانها من اعظم القصص التي يتثبت بها العبد خصوصا لما قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. افرغ علينا صبرا يعني اعطنا من الصبر ما نتقوى به على ما نحن مقبلون - [00:57:07](#)

عليه من البلاء اريد منك ان تستحضر هذا الدعاء حينما تكون في ابتلاء او او تقدم على امر تعرف انك ستمتحن فيه. افرغ علي صبرا يعني انا بقوتي لن اقوى عليه. لا حول لي ولا قوة. كما قال يوسف عليه السلام - [00:57:30](#)

والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهم. هنا هنا يأتي الفرج فاستجاب له ربه فصرف عنه كيد ربه الا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن وابك من الجاهلين يعني انت ان لم تصرفني وقعت لان لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين حينما - [00:57:48](#)

ينخلع الانسان من قوته ورحمته ويفتقر الى الله تبارك وتعالى ياتيه الفرج ان الانسان ليطغى متى؟ ان رأى استغنى. فلا تستغني عن الله تبارك وتعالى. طيب هذا في اذا الانسان ليس مجبرا ما انت عليهم بجبار. لست عليهم بمسيطر. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ طيب في المقابل - [00:58:07](#)

الانسان الذي اخذ باسباب الشر الله سبحانه وتعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم الله سبحانه وتعالى انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. قال الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم - [00:58:30](#)

ذلك جزيناهم ببغيهم. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل. يذكر الله سبحانه وتعالى الاسباب من العبد ويضل الله الظالمين - [00:58:47](#)

هذا هذا امر تأسيس في الشريعة. لا يظلم ربك احدا والله سبحانه وتعالى اعلم بالمهتدين من الامور المركزية في الايمان بالشرع في قضية التربية فكرة ان احسنتم احسنتم لانفسكم فكرة مهمة جدا مرتبطة بان الله غني عن العالمين. حينما تكلم نفسك بالطاعة. مثلا انت تريد ان تواظب على صلاة الجماعة وتتخلص من اه معصية - [00:59:04](#)

اذا كنت تفعلها مثلا او آآ تحمل نفسك على طاعة كنت تقصر فيها. لابد ان تعلم هذين الامرين. الله غني عنك وعن وان كان يحبها

ويشكرك عليها وانت المحتاج اليها - [00:59:31](#)

ان احسنتم احسنتم لانفسكم. هذه فكرة اساسية جاءت وتكررت كثيرا. ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء. وان تتولوا يستبد القبر قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - [00:59:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اختصر هذه الفكرة في حديث شريف ما هو هذا الحديث كل الناس يغدوا تشبه ان سعيكم لشتى. فيه انسان في الدنيا ليس له مطالب ليس له عمل اصدق اصدق اسم للانسان انه همام وحارث - [01:00:01](#)
همام يعني عنده خواطر وايرادات ومطالب وحارف يعني يفعل ان كان يريد حرف الاخرة نزد له في حرف. فالانسان عنده عمل لازم اي انسان في الدنيا عنده مطالب. يريد مطالب خير او شر. لازم - [01:00:23](#)

وهذه المطالب لابد انه يتخذ اسبابا ليصل اليها واضح المؤمن يتميز بان مطالبه لله واسبابه بالله يعني هو ده معنى اياك نعبد واياك نستعين. لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا بك - [01:00:38](#)
من الامور المهمة جدا التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدوا فبائع نفسه وكل انسان مننا يبيع نفسه يعني ايه يبيع نفسه؟ يعني يقدم نفسه رجاء شيء معين - [01:00:58](#)

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. في انسان يبيع نفسه للشيطان لهواه. ارأيت من اتخذ الله هواه؟ فانت تكون عليه وكيفا. كل انسان له مطالب ويبدل لها - [01:01:08](#)
خلاص؟ فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. الانسان هو الذي يتسبب لنفسه في ذلك لذلك الشيطان يوم القيامة ماذا يقول؟ قال وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلموني ولوموا انفسكم - [01:01:21](#)

الشيطان ليس له سلطان على احد لكن انت تجعل للشيطان عليك سلطانا اذا استجبت للخطوة الاولى. ولما استجبت للخطوة الاولى صرت اضعف والشيطان اقوى. وهكذا من الامور المهمة ايضا في مسألة القدر ان القدر غيب - [01:01:41](#)
هل انت تعلم ما الذي قدر عليك؟ انت لا تعلم. فلماذا آآ تقول انا ممكن ان اكون كافرا او ان الله كتب علي الا اصلي. من الذي اعمل يا اخي هل حد هل حد يمنعه - [01:01:59](#)

من الذي يحول بينك وبين العمل؟ لابد ان تعلم ان طريق الله يسير وان طريق المعصية هو اللي صعب. ولكن الشيطان يفعل كما فعل مع ادم تصغر في عينيك الحلال المباح الطيب - [01:02:13](#)

ويعظم في عينيك الحرام الخبيث واضح؟ يعني ادم عليه السلام عنده الجنة كلها. فصور له ان سعادته وملكه في هذه الشجرة واستصدر في عينيه كل هذا الحلال هكذا يفعل معك الشيطان. فهذه فكرة مهمة جدا. ان تعلم ان القدر غيب - [01:02:28](#)

هنا نقف مع حديث شريف للنبي صلى الله عليه وسلم فيه خلاصة الجمع بين القدر والشر. قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي جمع الناس يوما وقال لهم لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم - [01:02:49](#)
وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم. فمما علمنا ودلنا عليه هذه القاعدة العظيمة. والله هذا الحديث اذا استقام عليه الانسان في امر او قرار او اه مطلب في حياته يسعد. سواء انجزه او لم ينجز. شف الحديث يقول - [01:03:09](#)

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير استعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء لا تقل لو كان كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. يا سلام! شف هذا الحديث! المؤمن القوي جمع بين - [01:03:28](#)

الايمان اللي هو فيه الامانة والصدق والاخلاص وهكذا وجمع بين القوة. الاخذ بالاسباب والتخطيط والتفكير والعزم والارادة والصبر والجلد. لا يكتمل الحق ولا بالصبر كم من انسان عنده مطالب يريد ان يتعلم القرآن؟ يريد كم من والد يريد ان يربي ولده - [01:03:47](#)

كم من انسان يريد ان يمارس الرياضة؟ يريد ان ينقص وزنه. يريد مثلا ان آآ يعلم ابناؤه. عنده مطالب لكن ليس عنده عزم. عنده مجرد رغبة او هوا او حب ليس عنده عزم لا بد ان تعلم ان فيه فرق بين الارادة الارادة تعطيك شرارة - [01:04:05](#)

لابد من العزم والتصميم والجلد وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. مش ممكن ابداء وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر اي انسان له مطالب دون ان يكون عنده عزم - [01:04:25](#)

هذا انسان لا يمكن ان ينجز مطالبه ولو تحققت مطالبك دون صبر وتعب لم يبق لها قاعة لذلك ربنا يقول في الجنة وهذا اعظم جزاء.

ان هذا كان لكم جزاء وبعدين - [01:04:41](#)

وكان سعيكم مشكورا هذا السعي هو الذي يفرح الانسان بي. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. هذا التعب هو هو لذة الفرح. اذا

كان الانسان ينال مطلباً هكذا يأخذ شهادة دون ان يتعب - [01:04:55](#)

او مثلاً آآ يحصل على شيء او مال دون ان يتعب فيه لا يمكن ان يجد فرحته ولذته المؤمن القوي اذا صفات الامانة وصفات القوة.

صفات الامانة ضع تحتها كل خصلة في الاسلام - [01:05:11](#)

الاخلاص وآآ حب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم وحب الخير لخوانك والنقاء من الحسد للامانة. انك معدنك طيب. طيب هذا

لا يكفي لا هذا لا يكفي لان لابد يكون معه القوة - [01:05:27](#)

التخطيط والحزم والصبر والمواظبة انك تتعلم من اخطائك وانك لا تلدغ من الجحر مرتين وهكذا طيب يبقى المؤمن القوي خير

واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. وبعدين - [01:05:41](#)

في اي مطلب من مطالبك استعن بالله. هذا الاول ان تعلم ان كل شيء في الكون من الله هو بالله. اصبر وما صبرك الا بالله تمام طيب

استعن بالله ولا تعجز. يعني لا تقصر فيما تستطيعه من الاسباب. كم من انسان منا الان عنده وقت لان يكون - [01:05:56](#)

خير الناس علماً وعملاً هل يحول بينك آآ هل يحول احد بينك وبين كتاب الله لتتعلمه؟ او حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

لتتعلمه وتتفقه فيه؟ هل يحول احد بينك وبين - [01:06:17](#)

آآ ان تمارس الرياضة وان تربي ابناءك وان تعطي اهل بيتك وقتك وفكرك هل يحول بينك احد بينك وبين ان تتعلم لغة حتى تطور

نفسك ابدا لا يحول بينك وبين النجاح الا هواك - [01:06:30](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال لي ربيعة بن كعب لما قال اسألك مرافقتك في الجنة؟ قال شيء واحد بس او غير ذلك انت

عندك مطالب اخرى؟ قال لا هو ذاك. قال فاعني على نفسك بكثرة السجود - [01:06:45](#)

لا يحول بينك وبين الخير الا هوى نفسك والانسان مهما توفرت له الامكانيات والادوات اذا لم تكن ارادة النجاح داخلية من قلبه لن

يفلح ابدا كنت في بعض المعاهد ورجل جاء يعني كان رجل آآ اهل خير فاتى للطلاب بكل شيء بالكتب واللابتوب اللي هو الحاسب

والاقلام - [01:07:00](#)

والدفاتر والسبورة وقلت له انت تتعب في غير الاتجاه الصحيح نحن ينبغي ان نهيب هذا الطالب وان نحاول ان نعلمه قيمة طلب

العلم حتى تكون ارادة العلم داخلية - [01:07:25](#)

ان هذه الاسباب مهما تعددت لن تفلح اذا لم يكن هو مريدا. انسان مثلاً اه مثال بسيط يعني انسان ابوه ترك له مليون دولار آآ لكن هو لا

يعرف كيف يتاجر فيها. هتضيع الفاضي. بل العبرة ليست في توفر الادوات. العزم يصنع الادوات باذن الله تبارك وتعالى - [01:07:40](#)

استعن بالله ولا تعجز. طيب انا استعنت بالله واخذت بالاسباب خططت ودبرت. تمام. وان كانت الاستعانة بالله هي من هي من اعظم

الاخذ بالاسباب. بعض الناس يقول سيتوكل على الله وخز بالاسباب. التوكل على الله اعظم الاسباب - [01:08:00](#)

وانت احيانا في مواضع تكون معدم الاسباب تماما. لا يبقى لك الا التوكل. كما سيدنا ابراهيم كان آآ سيدنا موسى عليه السلام كان

امامه البحر وخره فرعون. فقال اصحاب موسى انا لمدركون. يعني محاط بنا. ماذا قال؟ خلاص كده ما فيش امل. هيعمل ايه؟

هيطيروا يعني؟ لا - [01:08:17](#)

قال كلا ان معي ربي سيهدين يعلم ان الرب الذي امره هو الذي سينجيك. كما قال الله عز وجل وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من

المجرمين. وكفى بربك هاديا ونصيرا. هذه فكرة مهمة - [01:08:38](#)

ان تعلم ان الله لن يضيعك في اي حكم من احكام الله كما قالت هاجر عليها السلام الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال اذا لن يضيعنا استعن

بالله ولا تعجز. فالتوكل والاستعانة هي اعظم الاسباب - [01:08:55](#)

واضح طيب فان اصابك شيء ما انت ممكن تعمل كل هذا ولا تصيب ما تريد. ممكن تعمل كده وما تحصلش تجتهد مع ابنك وابنك لسة

زي ما هو طيب تجتهد في تعلم القرآن وما وصلتش لحفظه. آآ تريد ان تنجح لكنك آآ رسبت مثلا - [01:09:12](#)

ربنا يعلمك حالك قبل الفعل واثناء الفعل واطر وبعد النتيجة قبل الفعل تخطط وتركز وتستعين بالله. واثناء الفعل نفس الكلام وتحاول
الا تخطى. طيب بعد ذلك ان اصابك شيء؟ اه لا تقل لو كان - [01:09:30](#)

هكذا استحضر هنا القدر ان الله كتب ذلك. فقل قدر الله وما شاء فعل هذا الحديث ميثاق ينبغي ان تأخذ به يعني احنا اخذنا وقتا انا
كنت لا اريد ان اتجاوز الساعة. نتكلم الان عن خلاصة هذه المحاضرة - [01:09:46](#)

كيف يمكن ان آآ نستثمر الايمان بالقدر والشرع في مسألة التربية. او التزكية احنا اتفقنا ان الانسان اي انسان ابنك ابني انا انت اهلك
اهلي اي حد اي انسان في الدنيا فيه عنده معلومات - [01:10:07](#)

وفي عنده مطالب فيه اشياء عايزها ايا كانت هذه الاشياء وعنده وسائل يريد ان يصل بها الى هذه الاشياء في واحد عنده دكان
صغير عايزه يبقى سوپر ماركت كبير. واحد عنده شركة صغيرة عايزها تبقى مثلا شركة كبيرة. واحد عنده اه يعني مسلا درس كتاب
اه - [01:10:27](#)

اربعين نووية يريد ان يدرس صحيح البخاري. كل واحد عنده مطالب. يتحرك. تمام وعنده اسباب وعنده وسائل الايمان بالقدر
والشرع هو الذي يصحح هذه التصورات ويعلمك ما هي المطالب التي ينبغي ان تسعى له؟ خليه يضرب مثال - [01:10:45](#)

الله سبحانه وتعالى لما ذكر الحياة الدنيا اعلما انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد الى اخر
ذلك. خلاص كده؟ تصور لك الدنيا يعني سبحانه وتعالى بين لك حال هذه الدنيا لترها - [01:11:06](#)

بعين الوحي وليس بزخرفها. لان ربنا قال وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. حلو؟ طيب ربنا لما كلمك عن الباقيات الصالحات. ماذا
قال؟ قال سابقوا الى مغفرة من ربكم. فربنا يعلمك كيف تطلب - [01:11:24](#)

ما هي المطالب التي ينبغي ان تطلبها؟ ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا تمدن عينيك الى ما به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا
لنفتنهم ورزق ربك خير وابقى. وقبل هذه الايات ماذا قال - [01:11:39](#)

يقول ربي زدني علما ربنا الذي نهاه ان يمد عينيه الى ما متع به غيره من زهرة الدنيا. هو الذي امره ان يطلب الزيادة في العلم. اه.
يبقى انا مسلم لابد ان تكون تصوراتي ومطالبتي وطموحاتي بناء على ما جاء في القرآن من العلم والاسباب - [01:11:54](#)

مطالب واضح وكذلك السبل التي اتخذها. وهذا يا شباب هو معنى صبغة الله لان دين الاسلام يصبغ الانسان صبغة في تصوراته وفي
مطالبه وفي طموحاته. مثلا الاسلام يعلمك كيف تنظر الى المال. ممكن انت تكون كنت شحيح وبخيل وتحب المال - [01:12:16](#)

لكن اول ما يعني تحب الله تبارك وتعالى تنظر الى المال انه لا يساوي شيئا يمكن ان تنفق مالك في سبيل الله ويسهل عليك. لذلك
الكفار يتعجبون من افعال المؤمنين - [01:12:39](#)

كيف فلان هذا يتعب ويشغل وبعدين يدفع ثلاثين آآ الف دولار مثلا عشان يروح يعمل عمرة او يحج. او يترك صفقة آآ هتجيب له
مليون دولار عشان شبهة. شبهة ربا. او فتاة مثلا جميلة جدا. آآ تلبس الحجاب وتداري جمالها. لماذا لا تظهره؟ لا - [01:12:51](#)

هؤلاء معنى ان ان يكون صدرك منشراحا بالله ولله وهذا هو الذي فهمه هرقل وكان على علم لما قال هل يرتد احد منهم سخطة على
دينه بعد اذ دخل فيه؟ قال لا. قال ذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب. كلمة السر - [01:13:10](#)

الايمان هو الذي يهون جبال المصائب اذا احتسبها الانسان لله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. وهو الذي يسهل صعاب الاعمال. وذلك في
ذات الله الايمان بالقدر والشرع هو العامل الذي يغير حياتك تماما - [01:13:30](#)

مهم جدا ان تعلم ان الايمان بالقدر والشرع يطمئن قلبك. لماذا؟ لانك تعلم ان كل هذا الكون بيد الله تبارك وتعالى خلاص انظر الى
الملك والى والى المدير والى القاضي انهم يعني آآ نواصيهم نواصيهم بايدي الله - [01:13:48](#)

تبارك وتعالى آآ ايضا التوكل على الله. الاستعانة بالله. حب الله. شكر الله. الجد والسعي لانك تعرف انك مسئول آآ من الامور المهمة
جدا ايضا فكرة لقد خلقنا الانسان في كبد - [01:14:07](#)

بعض الناس يريد ان ان ينفي هذا الكبد فيقع في كبد اكثر منه كما فعلت التقنية المادية التي آآ ضحكت على عقول الناس وصورت

لهم ان العلم الحديث يمكن ان يجيب على كل الاسئلة ويسد كل الحاجات ويحقق كل الرفاهية وينفي كل المشكلات - [01:14:20](#)
هم الان يجنون اثار هذا حولوا الانسان كانسان الي. آآ ليس عنده مشاعر وليس عنده حب والذي سافر منكم الى الدول الاوروبية
واختلط بهؤلاء يرى اقواما يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام - [01:14:40](#)

يرى تفاهة المطالب ويرى تفاهة العيش ده فضلا عن الفسق والفجور وغير ذلك صبغة الله في في التصور وفي العلم وفي الطموحات
وفي الاسباب وفي العمل لابد ان تظهر على المسلم - [01:14:54](#)

فهني دي فكرة مهمة. فلقد خلقنا الانسان في كبد الله سبحانه وتعالى يعلمك كيف تتفاعل مع هذا الكبد في فتن في مشكلات في
مصائب. والله سبحانه وتعالى يعلمك كيف تتفاعل معها. تأخذ بالاسباب. وتستغفر الله وتتوب اليه - [01:15:10](#)
في ازالته وترضى بقضاء الله تبارك وتعالى وتصبر على قدر الله لكنك تقابل قدر الله بقدر الله وهذا كثير جدا في فعل النبي صلى الله
عليه وسلم كل الانبياء والصالحون في معاشهم وامر دينهم كانوا ياخذون باعلى الاسباب - [01:15:26](#)
فدي فكرة مهمة جدا. ان يعلم الانسان انه مخلوق في كبد ولكن هذا الانسان بالايمان بالله يصبر على المصيبة ويحسن العمل. كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن ان امره كله له خير - [01:15:45](#)

ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء الصبر فكان خيرا له من الامور المهمة ايضا جدا في فكرة الايمان بالقدر الا
يعجب الانسان بنفسه ان اصابه خير فمن الله - [01:16:00](#)

لان الله ما بكم من نعمة فمن الله. الله هو الذي علمك وسددك وقواك. وهذا هو الفرق بين قارون مثلا وذي القرنين هارون قال انما
اوتيته على علم. انا بافهم وفهلوي وشاطر فعشان كده وصلت - [01:16:15](#)

فخسفنا به وبداره الارض اما قارون قال هذا رحمة من ربي اذا جاء وعد ربه جعله وكان وعد ربي حقا. وسيدنا سليمان لما وجد
العرش عرش بلقيس عنده قال هذا من فضل ربي ليلوني - [01:16:30](#)
اشكر ام اكفر. هكذا الله سبحانه وتعالى يعلمك كيف ترى هذه الامور. كيف تبصرها؟ والا فستكون اعمى لذلك وكذلك الانسان لا يحزن
على ما فات ولا يفرح بما هو ات لانه يعرف ان هو ابتلاء. وانه ممتحن فيه - [01:16:46](#)

ايضا من الامور المهمة جدا آآ في الايمان بالقدر انه ينقي الانسان من الحسد لان الله سبحانه وتعالى قسم الارزاق سبحانه وتعالى
وهذه الارزاق ابتلاء وامتحان. الله سبحانه وتعالى فضل بعض الناس على بعض في الشكل والجسم والمال والمعرفة. هذا ليس -

[01:17:02](#)

تفضيل جزاء وانما تفضيل ابتلاء واضح لكن التفضيل اللحق هو التفضيل بالاعمال الصالحة الله سبحانه وتعالى قال من كان يريد
العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم وسطها مذموما مذخورا. ومن اراد الآخرة - [01:17:22](#)

وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فالولئك كان سعيهم مشكورا. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محظورا. انظر
كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيل. هذا هو التفضيل الذي ينبغي ان - [01:17:40](#)

آآ في فكرة الاسباب وهي اخر شئ نتكلم عنه قبل الاسئلة. فكرة الاسباب عندنا الاسباب في الاسلام اما ان تكون شرعية. واما ان تكون
اسباب يعني تعلم بالتجربة او نحو ذلك - [01:18:00](#)

الاسباب الشرعية هي اصدق الاسباب يعني ان الله سبحانه وتعالى علمك ان العمل الصالح له اثر في حياتك. والاستغفار والتوبة انك
تأخذ بعزم الامور وتصبر ونحو ذلك والادعية والمعوذات كل هذا من خير الاسباب - [01:18:15](#)

ولكن كثيرا من المسلمين تحت وطأة الضغط العلماني صاروا يستحون من ان يذكروا ذلك. واننا كمسلمين نؤمن بتلك الاسباب
الشرعية اعظم ما يمكن هؤلاء بالاسباب المادية التي عرفوها بالتجربة والتي كثير منها كذب وكثير منها تحت التجربة وكثير منها -

[01:18:34](#)

بطلانه. فانت كمسلم ينبغي ان تعتز بتلك الاسباب. في اي مصيبة سواء في اه في الوباء الذي انتشر او في اه اي مشكلة تقع فيها او اي
شئ لابد ان تجعل الاسباب الشرعية الدعاء والتوكل على الله والاستعانة عدتك. وتبحث مع ذلك عن الاسباب المباشرة. كما اننا -

نبحث عن الطعام وعن الرزق. لكن نحن نؤمن بهذه الاسباب ايماناً عظيماً مما يؤمن هؤلاء بمختبراتهم مما لا يريد ان اطيل عليكم اكثر من ذلك ولكن ارجو ان اكون يعني قدمت مختصر لمعنى ان تكون مؤمناً بالله وبقدره مع ذلك - [01:19:14](#)

تسعى في الاخذ باحسن الاسباب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وبارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً اه استاذ انور الله يجزيك الخير ويبارك فيك يا استاذنا ويعطيك الف عافية يا رب - [01:19:34](#)

الله يبارك فيك يا رب اه طيب اه انا سابدأ بالاسئلة ولن اثقل عليك انا راح اخذ فقط ثلاث الى اربع اسئلة ان شاء الله الله يسعدك ويبارك فيك طيب اه تكلمت عن ثلاثية استاذنا. اه الا وهي القرآن وخلق النبي صلى الله عليه وسلم وعمل الصحابة. لا - [01:19:49](#)

طيب اه اه كيف نزرع خلق النبي صلى الله عليه وسلم في الابناء بخطوات عملية؟ كيف نعودهم على قلوب النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل من خلال القراءة في السيرة ام من خلال الامتثال؟ النبي صلى - [01:20:13](#)

الله عليه وسلم يعني تمام بارك الله فيك هو بداية النبي صلى الله عليه وسلم نقل عنه اصحابه كل افعاله. لماذا لانهم علموا ان هديه احسن الهدي فهذه الفكرة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يكررها في في خطبه آآ اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي.

هدي الهدي هو العمل - [01:20:23](#)

الصحابة علموا ذلك فنقلوا عنه يعني كل شيء فاذا الانسان في يومه في نومه ويقظته ومع جاره ومع اهله ومع اخوانه ومع ابنائه وفي البيت وفي الملعب وفي الدراسة له خلق عن النبي صلى الله عليه وسلم. انا دوري كوالد - [01:20:47](#)

انا اعلم ولدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل امره واحاول ان اذكره ان عملت انا اني عملت هذا لاجل ان النبي صلى الله عليه وسلم عمله. يعني عمله. هذه فكرة مركزية. يعني انا اكل - [01:21:07](#)

باليمين لان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بذلك. كذلك وهكذا. ومثلاً. فلان اساء الي لم يرد لي الجميل فاذكره باية. يبقى انا في كل موقف هذه التربية اعظم الف مرة. الف مرة من ان انا اقرأ فقط مع ابني. لا لابد ان ابني يعيش معي هذا واقعا. هذا ابلي من مجرد

الكلام - [01:21:23](#)

اتفضل نعم طيب الله يجزيك الخير طيب بما انا نتكلم عن القدر وعن وعن الرضا كيف نفرق بين عدم الرضا عن الاحداث؟ مثلاً عدم الرضا عن ابني مثلاً وبين الصخط - [01:21:47](#)

كيف ممكن نفرق بين هدول الشعور يعني حتى ما يكون الانسان عم يسخط وهو يظن انه يعني سقط على المنظم. بداية عندنا فعل الله وعندنا المفعول فعل الله هذا كله خير. لا نقول الا ما يرضي ربنا - [01:22:03](#)

الله سبحانه وتعالى في كل افعاله عليم حكيم قدير لطيف خبير. فهذا ثابت لكن المفعول او القدر يعامل بحسبه. فاذا وجدنا مثلاً المسلمين هزموا من الكفار فغضب ولا نرضى. فنحن لا نرضى - [01:22:18](#)

عن المفعول هذا لكننا نرضى عن فعل الله تبارك وتعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العون لتدمع وان القلب ليحزن وان لفراقك يا ابراهيم لمحزونون. يبقى هو حزن لا شك حزن. النبي صلى الله عليه وسلم لكنه قال لا نقول - [01:22:35](#)

الا ما يرضي ربنا. مثلاً المسلمون اه اه مثلاً قتل منهم احد نحن نغضب لذلك ونحزن لكننا لا نسخط على قدر الله. هذه الفكرة سهلة جدا ليس فيها مشكلة ان الانسان يفرق بين فعل الله هذا كله خير - [01:22:52](#)

كما قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليها اما المفعول هذا يحاسب بحسبه. يعامل بحسبك. فما كان يحبه الله نحبه ونرضى به. ومن كان لا يحبه الله لا نرضى به - [01:23:10](#)

نعم. الله يجزيكم الخير اه طيب استاذنا اه تكلمتم عن قضية التدرج في الاصلاح. التدرج في الاصلاح. كيف يمكن اه ان يفهم اه اه التدرج ضمن ضوابط يعني شخص مثلاً الصلاة عليه فرض مثلاً - [01:23:24](#)

من الممكن ان ان يتم التدرج لكن ضمن ضوابط ايضاً. تمام سؤال جميل. احنا بداية لما يكون احنا نعتبر ان احنا نريد ان ان نربي هذا الشخص هذا الشخص الذي نريد ان نربيّه عندنا صورة نريد ان ننقله اليها - [01:23:40](#)

لابد ان نفهم ان ان الانسان لا يتخلص من طبائعه واهوائه بالسهولة فاحنا عندنا هنا يتنازعنا امران. الامر الاول انه يجب عليه ان يصوم ويصلي ويغض بصره ويترك الشر وفي نفس الوقت آآ هو حاله يصعب ان احنا ننقله هذه النقلة. في هذا الوقت يكون الانسان - [01:23:55](#)

يعني احاول ان يكلف ولده بما يمكنه ان يقوم به وانا في رأيي ان هذه المشكلة لم يقع فيها اللي هي مشكلة التنازع الا اذا فرق سنوات طويلة في تربية الولد - [01:24:20](#)

لو هو بدأ من البداية ان هو يحاول يهيئ نفس الولد ويحببه فيه. ويسهل عليه ويكلمه عن الله وعن رسول الله وعن الدار الآخرة. وعن ثواب العمل. هذا يسهل جدا ان يكلفه. لكن ما هي المشكلة؟ ان يأتي والد ووالده اساسا بينهم خلافات مثلا او آآ لا يهتمون بابنائهم يتركون لهم - [01:24:32](#)

الالعاب الالكترونية مشاهدون الافلام والمسلسلات والمباريات يعيش على الالعاب وفجأة يريد ان ينقله بعد سنوات طويلة بين يوم وليلة. فمن هنا تكون صعوبة جدا. ومع ذلك يبقى الاصلاح خير من التطبيع مع الخطأ - [01:24:54](#) دي فكرة مركزية لا يصح ابدا انك انت تعتمد على ان ابنك يعني تعود على الموضوع ده فتبدأ انت بقى تايه تطبع معه لأ افطم ولدك عن هذه الامور ولكن كن حكيما معه. وكل وقت تتأخر فيه مع ولدك ستدفع اضعافه بعد ذلك في تقليل الشرعي. فلذلك - [01:25:09](#) علاج النقطة اللي انت اتكلمت فيها في حاجتين الاول آآ الوقاية والثاني العلاج. الوقاية ابدأ من الصفر من اول ما يولد ولده. لابد ان يحبك هذا مدخل اساسي. لابد ان تحببه في الله في النبي صلى - [01:25:28](#)

في السنة تكلمه عن ثواب الله. تتدرج معه. كل هذا مهم. طب افرض بقى خلاص انك انت اهملت ولدك سنوات طويلة ستكون المشكلة اصعب بالنسبة لك لكن مع ذلك يبقى حلها بالراحة - [01:25:43](#)

مثلا مش لازم ابنك يروح يصلي في الجامع في البداية. ممكن يصلي في البيت ممكن مثلا لو شعرت ان ان هو ممكن يطفش من البيت او اي حاجة مثلا من الاشياء اللي بتحصل حاول انت فترة من الفترات لا تؤمر بالصلاة فترة لحد ما يكون في - [01:25:57](#) علاقة قوية بينك وبينه انها يتصل به ناس كثيرين جدا من دول العالم ان ابناهم كفروا بالله والحدوا او ابناهم بيرتكبوا الفواحش في الجمع او غيرها ده طبعاً نتيجة لاشياء كثيرة نتيجة للبلد اللي عايشين فيها ونتيجة لاهمال ونتيجة لتقصير وان الوالد بيشتغل عشر شغلانات والام في بترمي التليفون للعيال - [01:26:13](#)

المشكلة كبيرة جدا ولكن لما انا اواجه هذه المشكلة فقط بان انا اجبر الولد يبقى انا كده مش فاهم حاجة. لا. انت اللي قصرت مضطر انك انت تصبر نعم طيب اه السؤال قبل الاخير. الله يبارك فيكم - [01:26:33](#)

الله يسعدك ويبارك فيك طيب اه كيف نقرب هذه المعاني معاني الرضا وعدم السخط ومعاني القدر للابناء او او بلاش الابناء للاطفال تحديد الصغار. هل في تفاصيل في هذا الموضوع ام مجرد الكلام عن عظمة الله عز وجل؟ لا هذه تفاصيل انا انا في رأيي -

[01:26:50](#)

ان انت كوالد آآ ابنك ابنك يرى العالم بعينك. يتصور الحياة كما يعيشها معك المواقف تصور احنا مثلا لو خارجين نتمشى نتفصح يعني مش عارف انتم بتقولوها عندكم ايه في الاردن. طالعين طالعة يعني. نتمشوا نتمشى نعم. اعتبر انك طالع تتمشى مثلا - [01:27:11](#) وبعدين العربية حصل فيها مشكلة انت الان لو كنت بتكلم ولدك في مائة درس عن الصبر والرضا لكنك في هذا الموقف لم تصبر فخلاص ابنك يرى ذلك بعينه الفكرة كلها ان انك تعيش هذه المعاني مع ولدك مثلا تعبت في شيه جدا ولم تحصل عليه فقلت قدر الله وما شاء فعل. الحمد لله ثم - [01:27:32](#)

وجدك ولدك مستمرا في العمل والجد رغم انك اخفقت انت تكسب ولدك هذا. حينما يرى ولدك انك تنام مبكرا دائما وضوء وانك انت تحافظ على الصلوات والسنن وآآ لسانك لا ينطق الا الطيب. وتتصدق بمالك مع انك - [01:27:56](#)

فقير هذه المعاني هي اعظم وسيلة للتربية. ودعني اقل لك اني في رأيي اعظم ما اعان الله به الصحابة على ما صاروا اليه هو وجود النبي صلى الله عليه وسلم معه. قال شف - [01:28:16](#)

شوف المعنى الجميل. كيف تكفرون؟ وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله. عليه الصلاة والسلام. وهذه فكرة مهمة ان كلما كان الانسان مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم في او في عملي او في اي مكان حتى لو كان الناس لا يقوون على عمله على ما يعمل لكنهم سيبقى هذا الرجل بركة على هذا المكان فلذلك - [01:28:33](#)

انا في رأي القدوة مع الابناء مهمة جدا نعم الله يجزيكم خير اه طيب بما انه يعني اشرت للموضوع بطريقة سريعة. اه راح ازيد سؤال خفيف. اه هو موضوع شائك ودائما يسأل. لكن عشان في في ناس دائما - [01:28:56](#)

بتكون موجودة. موضوع الالعب الالكترونية. كيف يتعامل معه بعد ان وقع الابن فيه. وانتهى الموضوع هو يعني هي هي مشكلة الالعب الالكترونية هي جزء من المشاكل اللي بيعتاد عليها الانسان - [01:29:14](#)

عادة زي بالزبط شرب الخمر عند الصحابة كان كثير منهم معتاد عليه آ زي بالضبط اللسان السيء زي مسلا انسان معتدي انه بياكل كثير او بينام كثيرا احنا لازم نتكلم عن فكرة العادات. اكساب العادات والتخلص من العادات - [01:29:30](#)

اول شيء ان الامر اللي اعتاد عليه الانسان التخلص منه يحتاج دوافع داخلية وليست خارجية يعني آ خليني اتطور انسان مثلا عايز ينقل وزنه واحنا حطناه في جهاز الالعب اللي احنا بنسميه في مصر الجيم - [01:29:49](#)

بتسموه ايه؟ الجيم نعم الجيم فانت عنده الادوات كلها بس ما عندوش دافع. فخلاص مش هيعمل حاجة الفكرة في الالعب الالكترونية ان هي صارت جزءا من حياة الولد فبيتصور ان كل ما يكون فاضي لازم يلعب - [01:30:05](#)

تمام؟ لانه شاعر ان ايه؟ ان الوقت عبء عايز يتخلص منه. وان اللعبة لزيزة لان هم بيحطوا فيها مغريات دول ناس وظيفتهم هي اشغال الناس. والكسب منهم في الاعلانات وغيرها - [01:30:24](#)

اذا انت لا تتعامل مع مجرد عادة عادية لأ ده عادة خطط لها لازم يكون في اتجاهين انك تشغل ولدك باشياء نافعة مسلية دي فكرة مهمة اشياء نافعة ومسلية. شف بقى العبدك العايب رياضة تشترك في نادي يكون بيحب النادي يشوف له اصدقاءه ويتعرف عليهم يلعب معهم رياضة يروح - [01:30:39](#)

معهم الجيم آ تشوف مسلا قصص تحبها في قراءتها ممكن تخليه يتفرج على كرتون نافع فيه قصص او فيه اهداف. يعني المهم انك انت لازم تحاول تعرف ان وقته هذا لابد ان يملأ - [01:31:01](#)

يملاً بشيء مسلي ونافع. الباب الثاني بقى هو ان اصلا يكون ابنك بيحبك دي فكرة مهمة لازم ابنك يعرف انك مش بتجبرو انك انت لا تلزمه لا تقهره لأ ده انت بتحبه بتحب له الخير وتعمل كده عشان هو ده الانفع له - [01:31:15](#)

لأنك انت نشوف هذه السلاسية اولا انت تعرفك اضرار هذه الامور وانك انت تحبها فيك جدا وانك انت تملأ له فراغه به كشخص. ما هو لما يلاقيك انت طول النهار ماسك التليفون. طب وهو - [01:31:32](#)

الحاجة الثانية لازم انت تقترح عليه. ابنك بيحب الزراعة. حبه في الزراعة. حبه في الصناعة. في برامج كثيرة بتعلم الاولاد انه يعملوا اشياء صناعية. يعمل لك مكتبة يشاركك في حلمك. انا في رأيي - [01:31:48](#)

اني الالباء والامهات بيقتصروا في الحجة دي من جهة ايه من جهة ان هو بينظر للمشكلة آ بيظن ان عشان هو مثلا ما بيلعبش وانا عارف ان فيه كثير من الالباء للأسف مدمن الالعب التافهة دي - [01:32:03](#)

والعمر اعلی. في الواقع انا انا اريد ان الانسان يفكر حتى مش مش منطلق ديني. خلينا دلوقتي نتكلم في منطلق عادي الناس حتى الكفار انا كنت في بعض الدول وجدت امرأة عندها تسعين سنة - [01:32:16](#)

بعد الفجر بعد الفجر طالعة بتلعب رياضة بتحب الدنيا طب ايه اللي خلى الست دي ما تقعدش تلعب وبتاع لان بتحب الدنيا بتحب نفسها. المؤمن اولى ان يحافظ على وقته - [01:32:31](#)

فلا بد ان ان انا كوالد آ آ اكون عالي الهممة. لان ده بيكسب ولدي معنى الحياة ان ولدي ببشوفني انا مسلا خمستاشر ساعة في اليوم عملوا جد وبتعلم قرآن وبقرا وبارجع من الشغل باعمل فانا باخلي - [01:32:42](#)

الولد يتصور الدنيا على صورتها الصحيحة. لانه ممكن يقول لك طب انا اصدقاء بيطلعوا بيلعبوا في المدرسة وبيطلعوا وبيعملوا اشياء

تافهة. فلماذا تجبرني؟ مهم عندي انك انت تعرف ولدها انك بتحبه. انك بتراعيه انك مش بتقهره - [01:32:59](#)

ومع ذلك لازم تصبر لان انا يعني عندي فكرة ان الانسان اللي قصر في الاعداد سيتعب في الاداء. والانسان اللي اجتهد في الاعداد يعني يكون الاداء عليه سهل. فالانسان يستعين بالله ولا يمل. يعني - [01:33:15](#)

نستعين بالله ويستتر ويكثر من الدعاء لابني نعم. الله يبارك فيكم. سبحان الله مصداقا لكلامك اه استاذ حسين. اه كنت اول امس في لقاء مع الدكتور محمد حسونة. وحكيت له مما الحظه - [01:33:29](#)

مع الطلاب يعني عنا هون في الاكاديمية في الاردن انه للأسف كثير من الاباء والامهات ما بيعرفوا يستمتعوا بابنائهم يعني انا بجيب الولد عنده من المهارات الشيء الكثير. وانا بستمع معه فيها. وتجد الاب مش عارف يستمتع مع ابنه للأسف. وهو امر وحده. هو لازم الاب يفهم الفكرة دي يفهم - [01:33:44](#)

اني ان التربية مش ان انا اوfer له شيخ يعلمه. او دي مقراً لا لا هو اساسا هيعيش مع الشيخ قد ايه ساعة اتنين ثلاثة لذك في دورة ان شاء الله انا ما عملتها عملت منها تقريبا خمسة وعشرين حلقة. ان شاء الله هتنزل قريباً. كيف اعلم ولدي محكمات الاسلام؟ انا نفسي وانا عايش في - [01:34:02](#)

فكرتها ان انا اللي لازم امارس التربية بنفسي ليه؟ لسبب بسيط. اول شيء انا اعلم بابني. وانا اكتر واحد بيحب ابني وانا اكتر واحد حريص عليه وانا اكتر واحد عايش معه. فلو انا فكرت ان انت انت لو وديت ابنك للبخاري نفسه ولاحسن مربى في الدنيا -

[01:34:22](#)

وابنك مش عايش معك هذه المعاني في البيت. انت بتهدم اللي هو بيبينيه فدي دي كل دي افكار مهمة الاباء محتاجين يتثقفوا في الحتة دي ان انا كيف اشغل ابني كيف احبب ولدي في؟ كيف احبه في الله؟ كيف سؤال - [01:34:42](#)

فان هو دايماً عايز بسرعة معنا كمبيوتر من الاشياء اللي بتضحكني جدا كنت اعرف واحد آساكن في المنطقة عندي انا مسلاً رايح اصلي الفجر وهو يقابلني. طبعاً ما بيصليش. فيقول لي انا عايز ابني يكون عالم. وهو اساساً الرجل ده بيشر مخرات يعني -

[01:34:57](#)

طب انت ابنك يعني هيبقى عالم ازاى يعني مسلاً فجأة كده اذا كنت انت بتخلي ابنك يقعد معك وانت بتشر مخرات مع اصحابك في البلونة ابنك يقعد معك فكيف ازاى يا اسطى يعني واحدة سايبة ابنها طول النهار بيلعب بيتفرج على اشياء قذرة - [01:35:14](#)

وما بيصليش وتقول لك عايزة ابني يكون صلاح الدين. يعني هيصحى الصبح يلاقي نفسه صلاح الدين يعني؟ هي دي مشكلة ان هي كثير من الناس بيدعي انه عنده مطالب وافعاله تكسب - [01:35:30](#)

هذه المطالب حتى لا يأخذ باسوط الاسباب. فالانسان يستعين بالله ياخذ بالاسباب ويستعين بالله. انما ما بعملش حاجة خالص وعايز يعني بعمل نفس الخطوات وعايز تحصل نتيجة مختلفة كيف يعني - [01:35:40](#)

نعم الله يجزيكم خير. طيب السؤال الذي يتكرر كثيراً هو دائماً بختم فيه الاسئلة. لانه دائماً السؤال دائم السؤال كيف نبداً في عالم التربية؟ انا الان اقتنعت بهذا الكلام وهو شيء جميل. ماذا اقرأ؟ اين اتابع؟ من الذين استمع لهم في هذا الموضوع - [01:35:53](#)

والله انا يعني عن نفسي يعني تكوين كل الافكار اللي جت لي عندي من التربية هي مأخوذة من القرآن والحديث واعمال الصحابة. يعني لم اقرأ كتاباً خاصاً بهذا. مش مش انتقاصاً في الكتب ابداء. يمكن بتكلم عن آخلفيتي يعني - [01:36:10](#)

في اسماء الكتب يعني لست خبيراً. ولكني ذكرت في آخ لو تفتكر الدرس الماضي اللي اخدناه معك اللي هو تأسيس الابناء نعم. انا عملت آخ يعني اتكتب بأسلوب جميل. وفي الآخر كتبت مراجع مهمة للاباء والامهات. ابعت لك ان شاء الله الرابط - [01:36:26](#)

ولكن بصراحة يعني طبعاً فيه فيه دروس جميلة لبعض لبعض التربويين. لكن انا يعني في رأيي كثير منها بيكون آخ احياناً بيكون فيه آخ لمسة كده علمانية بتكلم الولد عن مجرد النجاح وخالص لا انا احب ان الولد يعرف ان النجاح مرتبط بارضاء الله وبالعمل الصالح

وبان ربنا يحاسبه على السعي مش على النتيجة - [01:36:49](#)

لكن هم للأسف بيصوروا ان لازم توصل ده مش صح. ربنا النجاح له معنى واحد. ان تفكر في الخير وان تسعى فيه حتى لو لم تحصله

واضح فيعني انا شوية في المليون ده لست خبيراً في من ناحية القراءة - 01:37:14

آنا من ناحية القراءة في الكتب دي والا فالحمد لله انا من خلال قراءتي لكتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وعمل الصحابة يعني انا استخلصت افكار كثيرة جداً في اصلاح النفس والتربية والتزكية. يعني آنا اري ان هي خير ما يمكن ان يشتغل به انسان - 01:37:31

يعني ممكن بقى ايه نسأله حد متخصص اخر يعني حاضر. الله يجزيك خير ويبارك فيكم ويعطيكم الف عافية استاذ حسين اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنك وان ينفعنا دائماً وابدأ. شكر الله لكم يا استاذ حسين تحب تختتم ولا اختتم؟ لا يعني الحمد لله خلصنا بس عايز اشكر - 01:37:47

المسلمين والاباء والامهات الذين يجتمعون على مثل هذه الامور ويشعرون بقيمة ذلك. يعني انت احياناً لا تشعر بما فيك من الخير. ودي مشكلة بتحصل ان في شاب قابلته يعني من مدة - 01:38:10

بيقول انا بيحكى عن نفسه انا انسان سيء انا كذا انا كذا انا كذا. بمجرد ان هو بيعمل ذنوب. طبعاً الانسان يزعل من الذنوب لكن لازم تعرف ان انت فيك خير - 01:38:25

نفسى زعلك على ذنوبك وتقصيرك ده خير فانا عايز اقول لكل مسلم ومسلمة يهتمون بمثل هذه الدروس التي تعتنى بالاصلاح وبناء الابناء والتقوى والله هذا خير عظيم هذا هو الذي ينبغي ان تفرح به. فانت لازم تعرف قيمة نفسك. وتعرف ان في ذات الوقت اللي اللي انت بتسمع فيه لدرس يتلى فيه الايات والاحاديث. كثير من الناس - 01:38:35

على المنكر والفواحش والالحاد. وهناك من يخططون الان لافساد الشباب وينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فلزام تعرف انك انت على خير ولكن تحتاج ان تزيد هذا الخير. وتحتاج ان تنميه وان يكون خصلة ثابتة. وانا يعني نصيحتي يعني انا اخوك ربما الاصغر او الاكبر - 01:39:01

عارف مستوى الناس التي تستمع معنا او سنها. لكن نصيحة من اخيك يعني انت لن تعيش الا حياة واحدة لا تحتمل ابدأ ابدأ ان تصرف جزءاً منها في الامور التافهة فضلاً عن الامور المحرمة - 01:39:21

لازم تملك نفسك ان ما تفعله الان هو الذي ستعيش عليه ابدأ في جنات النعيم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. فلذلك انت الان في الدنيا امامك فرصة ضمن بوقتك يعني ابخل بوقتك على اي اشياء تافهة - 01:39:37

ولا يمكن ان تعمل الاعمال يعني لا يمكن ان تحفظ وقتك الا بوجود اعمال نافعة. ما فيش ليس في اليوم مطالب عامة. ما فيش حاجة اسمها اهداف لا في حاجة اسمها اعمال. ما اجيش اقول انا عايز احفظ قرآن. انا عايز اتعلم. انا عايز اربي ولدي. لا اكتب. انا عايز احفظ سورة تبارك - 01:39:56

عايز اكلم ولدي اليوم عن صفات النبي صلى الله عليه وسلم. لازم يكون فيه جدول اعمال هو الذي تستيقظ وانت تريد ان تفعله وسائل التواصل محرقة للعمر فان لم تملك نفسك عن شرها وتوافها الغيها. والله لن تخسر شيئاً - 01:40:15

فرق بين انك تعيش في الواقع في مسجدك ومع زوجتك ومع ابنائك وفي الجامعة وفي الجيم وفي الملعب وعلى ارض الواقع وقد تدخل الى وسائل التواصل تكتب شيئاً او خبراً وبين انك تعيش طول اليوم على وسائل التواصل لـ - 01:40:33

هذا هذا هذه مصيبة كبيرة. والله انا ما وجدت شاباً يحرق عمره الا واكاد ابكي اقول انا يعني ندمان على كل فانية في حياتي اضعتها في غيري الطريق الصح ولكن الانسان يتعلم من اخطائه. لكن انا استغرب ان في شاب في من ضاع شبابه فقد ضاع عمره - 01:40:52

واحد عنده عشرين سنة يضيع من عشرين سنة لحد سن اربعين. طب ما انت هتعمل ايه انت ضيعت ياد انت هتعمل ايه بقى ؟ حتى لو فقت بعد ذلك الله سبحانه وتعالى يغفر. ولكن الانسان ما يفكرش كده. كان في شخص بيقول له انا ايه اللي يخليني - 01:41:12

اهتم بترك الاعمال السيئة. مع اني بستغفر منها. قلت له لآ. انت عندك في فكرة مهمة يكفي انك مشغول في هذه الحياة بالمحرمات وتوافه الامور. دي تكفي. لو لم يكن في المعصية - 01:41:27

يعني عقوبة اكثر من انها تشغلك عن العمل النافع لكانت قبيحة انت نفسك عزيزة لابد ان تملأ يومك والله العظيم ما صبر انسان وانا اقولها. والله ما صبر انسان على طريق الخير الا - 01:41:41

الله به. لا يمكن لا يمكن ان يرى الله صبر العبد وتعبه في طلب الخير الا ويعينه. ولو رأى الله صبرك عن الفواحش لزال يا شهوة الفواحش من قلبك لان الله كريم لن يحرقك قلبك بامر تجاهد فيه والذين اهتموا زادهم هدى واثامهم تقواهم. بارك الله فيكم -

01:41:58

الله يسعدك يا استاذنا ويا رب الله يجعلنا دائما من اهل اغتنام الاوقات والاعمار دائما وابدا ودائما اتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. الله ينفعنا واياكم والله يعطيك العافية استاذنا - 01:42:20

اه المشاهدين والمشاهدات الله يعطيكم العافية. ويتقبل منا ومنكم. اه نلتقي غدا الساعة ثمانية ونصف تقريبا اه بتوقيت مكة المكرمة. في اللقاء الختامي من اسبوع تربوي الثاني. اه مع الدكتور بتال ابو زيد تحت عنوان - 01:42:38

جيل النصر تربية واعداد. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. الله يعطيكم العافية استاذ حسين. سبحانك اللهم وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك الله يعطيكم العافية - 01:42:52

- 01:43:05